

## أبوظبي تضع آخر اللمسات لتدشين المطار الجديد

### الإمارة تتوقع استقبال 45 مليون مسافر سنويا

واختبرت الفرق المشاركة والمتطوعون التشغيل التجريبي لمبنى المطار الجديد وفق عدد من السيناريوهات، شملت عمليات مغادرة وعبور ووصول المسافرين.

وقام المتطوعون بإتمام إجراءات السفر، التي تشمل تدقيق الجوازات والتدقيق الأمني والجمارك والهجرة وتسليم الأمتعة والاستعانة بخدمات المسافرين ومن ثم مغادرة المبنى.

وأوضحت التجربة لموظفي مطارات أبوظبي الفرصة لتقييم العمليات المتعلقة بخدماتهم والتي تضم إجراءات السفر، بالإضافة إلى خدمات الترميم والزود بالوقود وفحص الطائرة قبل الإقلاع.



براين تومسون  
مبنى المطار الجديد  
في أبوظبي اكتمل  
بنسبة 97.6 في المئة

ويعد المبنى الجديد لمطار أبوظبي من أحدث الكيانات المزودة بالتكنولوجيا، فقد دشنت شركة اتصالات في يونيو الماضي شبكة الجيل الخامس في المطار في تجربة فريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتمكنّت اتصالات من تحقيق هذا الإنجاز اعتماداً على سي-باند النظام الأول من نوعه، الذي يدعم تغطية هذا النوع المتقدم من الشبكات داخل المباني وبسرعة تحميل بيانات عالية تصل إلى واحد غيغابت في الثانية.

وجاء هذا الإنجاز ثمره التعاون الوثيق بين مطارات أبوظبي واتصالات لنشر تكنولوجيا الجيل الخامس قبل الافتتاح الرسمي لمبنى المطار الجديد.

وقال سعيد الزرعوني نائب رئيس شركة اتصالات حينها إن "هذا الإنجاز سيجعل شبكة الجيل الخامس منصة تسهم بتعزيز تجربة عملاء مبنى المطار الجديد الرقمية والارتقاء بها".

اقتربت حكومة أبوظبي من افتتاح مطار الإمارة الجديد بعد أشهر قليلة من تدشين العمليات التشغيلية للتجريبية للمبنى الجديد، والذي يتوقع أن يضاعف أعداد المسافرين خلال السنوات المقبلة مع توفير تجربة فريدة للزوار كونه أول مطارات المنطقة المزودة بتقنية الجيل الخامس للاتصالات.

المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي قوله قبل عامين إن "المبنى سيكون قادراً على استيعاب ما يصل إلى 30 مليون مسافر سنويا عند افتتاحه".

وجرى تصميم مبنى المطار الجديد بطاقة استيعابية تصل إلى 8500 مسافر في الساعة، ونظام مناولة للأمتعة يمكنه معالجة حوالي نصف مليون حقيبة في اليوم ليكون الأكبر من نوعه في المنطقة.

وأقيم المبنى على مساحة تزيد على حوالي 700 ألف متر مربع ويتميز بتصميم معماري مميز بسقف منحني يبدو طاقياً فوق 18 قوساً من الصلب ويمكن رؤيته من على بعد 1.5 كيلومتر.

وتستثمر إمارة أبوظبي المليارات في قطاعات السياحة والبنية التحتية والصناعة لتتوسع موارد اقتصادها وتقليص اعتمادها على النفط.

ودشنت مطارات أبوظبي أوامر يوليو الماضي التجارب التشغيلية في مبنى المطار الجديد وذلك في خطوة هامة على صعيد مراحل تطوير البنية التحتية في الإمارة وتعزيزها للإجراءات ضمن برنامج الجاهزية لاستقبال المزيد من رحلات الطيران.

وقال تومسون حينها إن "هذه التجربة تدرج في مسيرة استكمال مشروع مبنى المطار الجديد، حيث تم تقييم جاهزية المبنى والعمليات التشغيلية".

وساهمت التجارب في اختبار جاهزية المبنى، حيث تضمنت محاكاة العمليات التشغيلية التي شارك فيها مؤخراً أكثر من 800 من متطوعي وموظفي العمليات والشركاء الاستراتيجيين.

وجرت الاختبارات بالاستعانة بطائرات تابعة لاتحاد للطيران الملوكية لحكومة أبوظبي من طرازي إيرباص أي 330 وأي 320.

أبوظبي - كشفت مجموعة مطارات أبوظبي الثلاثاء أنها اقتربت من تدشين مبنى المطار الجديد، في خطوة مهمة ضمن سلسلة مراحل تطوير البنية التحتية في الإمارة وتعزيزها للإجراءات ضمن برنامج الجاهزية لاستقبال المزيد من رحلات الطيران.

وقال براين تومسون الرئيس التنفيذي لمطارات أبوظبي في مؤتمر صحفي خلال فعالية للطيران إن "مبنى المطار الجديد في أبوظبي اكتمل بنسبة 97.6 في المئة".

ورغم أن تومسون لم يؤكد بالتدقيق موعد افتتاح المطار البالغة تكلفة تشييده حوالي ثلاثة مليارات دولار، لكنه أكد بالقول إنه "سيفتح فور اكتماله".

ويقول المسؤولون إن الوصول إلى هذه المرحلة رغم التأخيرات التي طرأت على عمليات الإنجاز قرابة عامين، يعطي دليلاً على حرص حكومة أبوظبي على بلوغ أهدافها.

وكان يفترض تدشين المبنى في سبتمبر 2017، حيث نسبت وكالة رويترز إلى مصادر مطلعة، لم تكشف عن هويتها، قولها في مارس من ذلك العام إن "هناك تعقيدات تتعلق بأعمال التصميم وتنفيذ السقف تسببت في تأخر مبدئي".

وتتوقع الحكومة أن تبلغ الطاقة الاستيعابية للمطار 45 مليون مسافر سنويا مع افتتاح المبنى الجديد، أي ما يقرب من مئتي عدد المسافرين في عام 2015 حين استقبل نحو 23 مليون مسافر.

وقال تومسون إن "عدد الركاب بنهاية العام الجاري سيكون قريباً جداً من 21.5 مليون مقارنة مع 21.6 مليون راكب العام الماضي".

ونسبت وسائل إعلام محلية للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس



لانا نوقد في المتاجر بعد اليوم

## الرياض تتجاوز أهداف الدفع الإلكتروني في تجارة التجزئة

### توقعات ببلوغ التعاملات الرقمية 70 في المئة بحلول 2030

أكدت أحدث المؤشرات أن السعودية تجاوزت الأهداف المتوقعة من برنامج تطوير النظام المالي المحددة بنهاية العام المقبل، وخاصة المتعلقة بألية المدفوعات الإلكترونية، وهو ما يعكس نجاح خطط الإصلاح الحكومية، والتي مست كافة القطاعات غير النفطية.

وكان الخلفي قد قال في فبراير الماضي، إن "من أهم الأهداف التي تسعى لها المؤسسة، تقليل الاعتماد على تداول النقد في التعاملات المالية في البلاد". وأشار حينها إلى أن مؤسسة النقد تسعى لتحقيق ذلك من خلال التطوير المستمر لأنظمة المدفوعات المالية والتحول إلى بيئة تقنية للمدفوعات، وهو ما يؤدي بشكل مباشر إلى مجتمع غير نقدي.

وتتجاوز بشكل نسبي الكثير من الدول المتقدمة في خدمات الاتصال قريب المدى. وتأتي معدلات النمو القياسية التي شهدتها عمليات الدفع الإلكترونية عبر نظام المدفوعات الوطني "مدى" لخدمة نقاط البيع خلال الأعوام الماضية مرتبطة بفعالية تنفيذ استراتيجية مدى خلال السنوات الماضية للرقى بمستوى الخدمات الإلكترونية المقدمة في السوق المحلية.

وفيما يتعلق بمؤشرات النمو في خدمة نقاط البيع، فقد كشفت الدراسة عن توسع ملحوظ في أعداد الأجهزة وقاعدة انتشارها التي شملت قطاعات تجارية مختلفة مثل محطات الوقود.

وتظهر البيانات أن العدد الإجمالي من الأجهزة بلغ أكثر من 421 ألف جهاز حتى نهاية سبتمبر الماضي مقارنة بنحو 107 آلاف جهاز بنهاية 2013.

المدفوعات الرقمية إلى نحو 70 في المئة من إجمالي عمليات الدفع في البلاد بحلول عام 2030.

وكان الخلفي قد قال في فبراير الماضي، إن "من أهم الأهداف التي تسعى لها المؤسسة، تقليل الاعتماد على تداول النقد في التعاملات المالية في البلاد".

وأشار حينها إلى أن مؤسسة النقد تسعى لتحقيق ذلك من خلال التطوير المستمر لأنظمة المدفوعات المالية والتحول إلى بيئة تقنية للمدفوعات، وهو ما يؤدي بشكل مباشر إلى مجتمع غير نقدي.

وتتجاوز بشكل نسبي الكثير من الدول المتقدمة في خدمات الاتصال قريب المدى. وتأتي معدلات النمو القياسية التي شهدتها عمليات الدفع الإلكترونية عبر نظام المدفوعات الوطني "مدى" لخدمة نقاط البيع خلال الأعوام الماضية مرتبطة بفعالية تنفيذ استراتيجية مدى خلال السنوات الماضية للرقى بمستوى الخدمات الإلكترونية المقدمة في السوق المحلية.

وفيما يتعلق بمؤشرات النمو في خدمة نقاط البيع، فقد كشفت الدراسة عن توسع ملحوظ في أعداد الأجهزة وقاعدة انتشارها التي شملت قطاعات تجارية مختلفة مثل محطات الوقود.

وتظهر البيانات أن العدد الإجمالي من الأجهزة بلغ أكثر من 421 ألف جهاز حتى نهاية سبتمبر الماضي مقارنة بنحو 107 آلاف جهاز بنهاية 2013.

وقبل ذلك بشهر أعلنت المؤسسة أنها تجري تجارب لتقديم خدمة المحافظ الإلكترونية، وكذلك التحويل الدولي المباشر عن طريق شركات التقنية المالية. وكشفت دراسة متخصصة أجرتها مؤسسة بالتعاون مع شركة المدفوعات السعودية، التي تعمل كجهة ممكنة ومشغلة للبنية التحتية للمدفوعات الوطنية في البلاد، عن تنوع طرق الدفع الإلكتروني المستخدمة.

وشكلت نسبة عمليات الدفع عبر البطاقات الحصة الأكبر بنسبة قاربت

أعلنت السلطات النقدية السعودية، الثلاثاء، عن تجاوز الأهداف المتوقعة من نشر استخدام عمليات الدفع الإلكتروني في تجارة التجزئة في البلاد.

وذكرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أن معدل عمليات المدفوعات الإلكترونية لقطاع التجزئة والأفراد بلغ بنهاية يوليو الماضي، أكثر من 36 في المئة من إجمالي الدفع المتأخة بما فيها النقد في البلاد.

وهذه النسبة تتجاوز المعدل المستهدف ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، أحد برامج "رؤية 2030" حيث نصت وثيقة البرنامج على استهداف زيادة في حصة المعاملات غير النقدية بنسبة 28 في المئة بحلول العام المقبل.

ويقول محللون إن الخطوة تأتي في صلب استراتيجية المؤسسة لنظم المدفوعات وبرنامج تطوير القطاع المالي والمصرفي، باعتباره أحد القطاعات غير النفطية التي تترد الرياض تطويره على أسس مستدامة.

وأكد محافظ مؤسسة النقد أحمد الخلفي خلال منتدى مع مسؤولين من مصرف الإمارات المركزي عقد في الرياض أن القطاع المصرفي السعودي يتسم بقدر كبير من السيولة والكفاءة التشغيلية، ويخضع لرقابة لصيقة وإشراف فاعل من قبل مؤسسة النقد.

وتهدف الحكومة السعودية إلى تعزيز نظام الدفع الإلكتروني وتقليل التعامل النقدي للوصول بنسبة



أحمد الخلفي  
هدفاً لتقليل الاعتماد على تداول النقد في التعاملات المالية

## العجز التجاري الجزائري يدق ناقوس الخطر

العمامة مما تسبب في فقدان ما بين 25 و30 مليار دولار سنويا من احتياطات البلاد من العملة الصعبة.

وانخفضت الاحتياطات النقدية من 197 مليار دولار إلى أقل من 70 مليار دولار مطلع هذا العام. وتخشن السلطات من نزوب احتياطي الصرف الذي يغطي عجز الموازنة السنوية منذ عام 2014.

وهناك محاولات مضمينة للحفاظ على التوازنات المالية عبر الإبقاء على مستوى معين من الإنفاق بحيث رصدت موازنة العام المقبل بما يفوق 118 مليار دولار.

وتتوقع الحكومة عجزاً في الموازنة الجديدة بنحو 13 مليار دولار مع توقعات ببلوغ مستوى حوالى 1.8 بالمائة وهو مستوى ضعيف.

ويبلغ إنتاج البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) حوالي 1.2 مليون برميل من النفط يوميا و130 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

الفكري للاقتصاد منذ عقود رغم جهود الحكومات المتعاقبة لتجاوز الوضع والتحول إلى اقتصاد متنوع.

وبدأت الجزائر تسجل تراجعاً في ميزانها التجاري قبل نحو خمس سنوات بسبب الانهيار الكبير الذي شهدته أسعار النفط في الأسواق الدولية، ما أدى إلى انخفاض عائدات البلاد إلى النصف تقريبا.

5.22 مليار دولار العجز التجاري في أول 9 أشهر من 2019 مقارنة مع 3.16 مليار دولار قبل عام

وتراجعت العائدات النفطية إلى 27 مليار دولار في 2016 قبل أن ترتفع إلى 33 مليار دولار في 2019، بعد أن كانت تحقق نحو 60 إلى 70 مليار دولار سنويا.

وإلى عجز سنوي مستمر في الموازنة بالمائة.

ومن الواضح أن كل الإجراءات التي تم اتخاذها خلال الأشهر الماضية لكبح الاستيراد لم تات بنتائج ملموسة.

واللافت أن الصادرات النفطية التي تشكل نحو 93 بالمائة من إجمالي الصادرات تراجعت في تلك الفترة لتصل إلى حوالي 25.3 مليار دولار مقابل 28.9 مليار دولار بمقارنة سنوية.

وتظل الصادرات غير النفطية هامشية، إذ بلغت قيمتها 1.93 مليار دولار مقابل نحو 2.17 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويعاني الاقتصاد الجزائري من أزمة هيكلية مزمنة بسبب ارتباطه الكبير بالصناعة النفطية التي تشكل العمود

الجزائر - دق العجز التجاري الجزائري ناقوس الخطر بعدما تضاعف خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك لأول مرة منذ سنوات.

وتفيد أحدث البيانات أن الميزان التجاري للبلد النفطي سجل عجزاً بنحو 5.22 مليار دولار منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر الماضي، مقابل 3.16 مليار دولار بمقارنة سنوية.

وتأتي هذه الأرقام لتزيد الضغوط على حكومة تصريف الأعمال التي تكافح من أجل وضع الاقتصاد على سكة التوازن وسط استمرار الحراك الشعبي منذ عشرة أشهر.

وبحسب تقرير صادر عن مديرية الدراسات والاستشراف التابعة للجمارك، بلغت قيمة الصادرات نحو 27.21 مليار دولار خلال الفترة المذكورة مقابل قرابة 31 مليار دولار قبل عام، أي بنسبة تراجع بلغت 12.43 بالمائة.

في المقابل، بلغ حجم الواردات قرابة 32.4 مليار دولار مقابل نحو 34.2 مليار دولار، أي بانخفاض قدر بما يناهز 5.27

بالمئة. وبينت الهيئة أن ضريبة السلع الانتقائية لن تطبق على المشروبات المخلاة التي تحتوي على الحليب ومشتقاته بنسبة 75 بالمائة فأكثر، بالإضافة للمشروبات التي تحتوي على سكر غير مضاف بطبيعتها مثل عصائر الفاكهة الطبيعية والمشروبات ذات الأغراض الطبية الخاصة.

ويندرج الإجراءات ضمن سلسلة تدابير اعتمدها السعودية منذ أبريل 2016 من أجل زيادة المداخيل وتقليص النفقات بعد أن أدى تدهور أسعار النفط إلى تراكم العجز في موازنتها السنوية.



الشلل في إجراءات كبح الاستيراد أم في التنفيذ